

¹وَدَعَا يَهُوُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ، اجْتَمِعُوا لَأُبَيِّنْكُمْ بِمَا بُصِبْتُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. ²اجْتَمِعُوا وَاسْمِعُوا يَا بَنِي يَهُوُوبَ، وَأَصْغُوا إِلَيَّ إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ. ³رَأَوَيْتُمْ، أَنْتَ يَكْرِى قُوَّتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي، فَضْلُ الرَّفْعَةِ وَقَضْلُ الْعِزِّ. ⁴قَائِرًا كَالْمَاءِ لَا تَنْقُضُ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَصْنَعِ أَبِيكَ. جَبِينُكَ دَسَّسَتْهُ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدْتَ. ⁵سَمِعُونَ وَلَاوِي أَخَوَانِ. أَلَا تَظْلَمُ سُبُوفُهُمَا. ⁶فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. يَجْمَعُهُمَا لَا تَجِدُ كَرَامَتِي. لَأَنْهُمَا فِي عَصِيهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِصَالِهِمَا عَرَقَا تَوْرًا. ⁷هَلَعُونَ عَصِيَّهُمَا فَإِنَّهُ سَدِيدٌ وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَهُوُوبَ وَأَقْرَفُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ⁸يَهُودَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ. يَذُكُ عَلَى قَعَا أَغْدَانِكَ. يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. يَهُودَا جَرُّو أَسَدٍ. مِنْ قَرِيبَةٍ صَعِدْتَ يَا ابْنِي. جَنَّا وَرَبَّضَ كَاسِدٌ وَكَلْبَوِيَّةٌ. مِنْ يَنْهَضُهُ. ¹⁰لَا يَزُولُ قَضِيبُكَ مِنْ يَهُودَا وَمُسْتَرْعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ حُضُوعُ شُعُوبٍ. ¹¹رَاطِبًا بِالْكَرْمَةِ جَحْشُهُ وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانِهِ. عَسَلَ بِالْحَمْرِ لِبَاسَهُ وَبَدَمَ الْعَيْبِ تَوْبَهُ. ¹²مُسَوِّدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْحَمْرِ، وَمُبْيِضُ الْأَسْتَانِ مِنَ اللَّبَنِ. ¹³رَبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفْنِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونٍ. ¹⁴يَسَاكِرُ حِمَارُ جَسِيمٍ رَابِضٌ بَيْنَ الْحَطَائِرِ. ¹⁵قَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضَ أَنَّهَا نَزْهَةٌ، فَأَخْتَى كَيْفَهُ لِلْحِمْلِ وَصَارَ لِلْجَرِيَةِ عَبْدًا. ¹⁶دَانُ يَدِينُ شَعْيَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. يَكُونُ دَانُ حَبَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْغَوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقَبِي الْقَرَسِ قَبَسْفُطٌ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ. ¹⁸لِخَلَاصِكَ انْطَظَرْتُ يَا رَبُّ. ¹⁹جَادُ يَرْحَمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَرْحَمُ مُؤَخَّرَهُ. ²⁰أَشِيرُ حُبْرُهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لَدَاثَ مُلُوكٍ. ²¹نَفَالِي أَبْلَهُ مُسَيِّبُهُ يُعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً. ²²يُوسُفُ عُصْنُ شَجَرَةٍ مُنْمِرَةٍ، عُصْنُ شَجَرَةٍ مُنْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانُ قَدِ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ خَائِطٍ. ²³قَمَرَرْتُهُ وَرَمْتُهُ وَاصْطَهَدْتُهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ. ²⁴وَلَكِنْ تَبَسَّتُ بِمَتَانَةِ قَوْسِهِ، وَتَسَدَّدْتُ سَوْاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيَّ عَزِيزُ يَهُوُوبَ، مِنْ هُنَاكَ مِنَ الرَّاعِي صَخْرُ إِسْرَائِيلَ، ²⁵مِنْ إِلَهٍ أَبِيكَ الْإِذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الْإِذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّابِضِ تَحْتَ. بَرَكَاتُ النَّدِيِّينَ وَالرَّحِمِ. ²⁶بَرَكَاتُ أَبِيكَ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِييَّ. إِلَى مُتْبَةِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ²⁷بَنِيَامِينَ ذَنْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ

عَنِيمَةً وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهَبًا.²⁸ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَصْبَاطُ
 إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ.
 كُلُّ وَاحِدٍ يَحْسِبُ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ.²⁹ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ،
 أَنَا أَنْصَمُ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَعَارَةِ
 الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ.³⁰ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي
 حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي
 اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ مُلْكَ
 قَبْرِ.³¹ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا
 إِسْحَاقَ وَرَفِقَةَ امْرَأَتِهِ. وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْبَةَ.³² شِيرَاءُ الْحَقْلِ
 وَالْمَعَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي جَث. ³³ وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ
 مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ صَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ
 وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.